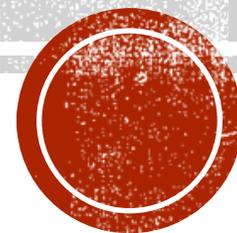


مجتمع وعينة البحث



مجتمع البحث

- عند القيام بأي دراسة مسحية (استقصائية) فمن المهم تحديد المجموعة المستهدفة منه والتي سيتم تعميم نتائج الدراسة عليها أو ما يعرف بمجتمع البحث.
- يشار لمجتمع البحث في الأعمال المنهجية بأنه جميع الأفراد محل اهتمام الباحث أو مجموعة اهتمام الباحث التي سيتم تعميم نتائج الدراسة عليها أي المجموعة الكاملة من الأفراد أو الأحداث أو الوثائق أو المنظمات أو المجموعات أو الأماكن.. والتي تمتلك خصائص مشتركة محددة مسبقا ومن المحتمل أن تشارك في البحث



عينه البحث

■ بالرغم من أن إجراء الدراسة على المجتمع ككل هو الأساس بحيث يعطي نتائج دقيقة وواقعية أكثر، إلا أنه بالنسبة لأغلب الدراسات والبحوث عادة ما يكون من غير الممكن أو من غير العملي محاولة الوصول إلى كل فرد من أفراد المجتمع ككل لعدة أسباب:

■ (1) قد يكون عدد أفراد المجتمع كبيراً جداً أي قيود الوقت والتكلفة والجهد.

■ (2) لا يمكن تحديد جميع أفراد المجتمع أي المجتمع مجهول و،

■ (3) صعوبة أو عدم إمكانية إعطاء الفرصة للجميع



عينة البحث

- لتجاوز ذلك يتم تحديد مجموعة فرعية من المجتمع تسمى عينة بحيث يتم إجراء الدراسة عليها وتعميم النتائج على جميع أفراد أو وحدات المجتمع، بمعنى أن الباحثين يستنتجون أن خصائص العينة هي على الأرجح خصائص المجتمع



عينه البحث

▪ وفقا لأغلب الباحثين وعلماء المنهجية (على سبيل المثال: (Bryman & Bell, 2011; Creswell & Creswell, 2018; Saunders et al., 2019; Sekaran, 2003 هناك

نوعين رئيسيين من العينات:

❖ العينات الاحتمالية

❖ العينات غير الاحتمالية

بحيث يشمل كل نوع مجموعة من الأنواع الفرعية.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية البسيطة SIMPLE RANDOM SAMPLE



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية البسيطة SIMPLE RANDOM SAMPLE : مزايا

- سهولة الفهم والتنفيذ: تعتبر أبسط أنواع العينات وأسهلها في التنفيذ.
- غير متحيزة: تعطي لكل فرد فرصة متساوية للاختيار، مما يقلل من التحيز.
- مناسبة للتحليل الإحصائي: تسهل استخدام العديد من الأدوات الإحصائية.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية البسيطة SIMPLE RANDOM SAMPLE : العيوب

- تتطلب قائمة كاملة لأفراد السكان: يجب أن يكون لدى الباحث قائمة كاملة بجميع أفراد السكان، وهو أمر قد يكون صعبًا أو مكلفًا في بعض الحالات.
- قد لا تمثل جميع شرائح السكان بشكل دقيق: إذا كان السكان متنوعا جدا، فقد لا تمثل العينة العشوائية البسيطة جميع الشرائح بشكل متناسب.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية البسيطة SIMPLE RANDOM SAMPLE : أمثلة

- سحب أسماء عشوائيا من قائمة بجميع طلاب الجامعة لاختيار عينة لدراسة مستوى رضاهم عن الخدمات الجامعية.
- استخدام برنامج حاسوبي لتوليد أرقام عشوائية لاختيار عينة من المنتجات لفحص جودتها.
- سحب أرقام عشوائيا من دليل الهاتف لاختيار عينة لإجراء استطلاع رأي.



العينات الاحتمالية

SYSTEMATIC RANDOM SAMPLE العينة العشوائية المنتظمة



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية المنتظمة SYSTEMATIC RANDOM SAMPLE : مزايا

- سهولة التنفيذ: أسهل في التنفيذ من العينة العشوائية البسيطة، خاصة مع القوائم الكبيرة.
- توزيع متساو للعينة: تضمن توزيعا متساويا للعينة على امتداد قائمة السكان.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية المنتظمة SYSTEMATIC RANDOM SAMPLE : العيوب

- تتطلب قائمة مرتبة لأفراد السكان: يجب أن تكون قائمة السكان مرتبة بطريقة معينة، وإذا كانت القائمة مرتبة بطريقة مرتبطة بالمتغير محل الدراسة، فقد يؤدي ذلك إلى تحيز في العينة.
- الدورية: إذا كانت هناك دورة أو نمط معين في قائمة السكان يتوافق مع الفاصل الزمني، فقد يؤدي ذلك إلى تحيز في العينة.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية المنتظمة SYSTEMATIC RANDOM SAMPLE : أمثلة

- اختيار كل عاشر مريض يدخل إلى عيادة الطبيب للمشاركة في دراسة حول أسباب زيارة الطبيب.
- فحص كل خمسين منتج يخرج من خط الإنتاج للتحقق من الجودة.
- اختيار كل منزل سابع في شارع معين لإجراء مسح سكاني.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية الطبقية STRATIFIED RANDOM SAMPLE

- في العينة الطبقية، يتم تقسيم السكان إلى مجموعات متجانسة تسمى "طبقات" Strata بناء على خاصية معينة ذات صلة بالدراسة (مثل الجنس، أو العمر، أو المستوى التعليمي).
- يتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بحيث تعكس نسبة كل طبقة في السكان الأصليين.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية الطبقية STRATIFIED RANDOM SAMPLE : شرح

- للحصول على عينة عشوائية طبقية، نقم أولاً بتقسيم السكان إلى طبقات.
- على سبيل المثال، يمكن للباحثين بسهولة تقسيم السكان إلى رجال ونساء
- بمجرد تشكيل المجموعتين المتجانستين، يقوم الباحث بسحب عشوائي من الرجال، ثم من النساء.
- هذه نسخة بسيطة للغاية من العينة العشوائية الطبقية.
- السحب قد يكون : **متساوي أو تمثيلي**



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية الطبقية STRATIFIED RANDOM SAMPLE : مزايا

- تمثيل دقيق للسكان: تضمن العينة الطبقية تمثيل جميع شرائح السكان بشكل متناسب، مما يزيد من دقة النتائج وقدرتها على التعميم على السكان.
- دراسة الفروقات بين الطبقات: تسمح العينة الطبقية بدراسة الفروقات بين الطبقات المختلفة، مثلاً، مقارنة أداء الطلاب الذكور والإناث.
- زيادة الدقة الإحصائية: عندما تكون الطبقات متجانسة داخليا، تكون العينة الطبقية أكثر دقة من العينة العشوائية البسيطة.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية الطبقية STRATIFIED RANDOM SAMPLE : العيوب

- تتطلب معرفة مسبقة بتوزيع السكان: يجب أن يكون لدى الباحث معلومات كافية عن توزيع السكان في الطبقات المختلفة.
- أكثر تعقيدا من العينة العشوائية البسيطة: تتطلب العينة الطبقية خطوات إضافية لتقسيم السكان إلى طبقات واختيار عينة من كل طبقة.



العينات الاحتمالية

العينة العشوائية الطبقية STRATIFIED RANDOM SAMPLE : أمثلة

- دراسة رضا الموظفين عن بيئة العمل: يمكن تقسيم الموظفين إلى طبقات حسب المستوى الوظيفي (مدراء، مشرفين، موظفين عاديين)، ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة بحيث تعكس نسبة كل مستوى وظيفي في الشركة.
- دراسة العادات الغذائية للسكان: يمكن تقسيم السكان إلى طبقات حسب الفئة العمرية (أطفال، مراهقين، بالغين، كبار السن)، ثم اختيار عينة عشوائية من كل فئة عمرية.
- دراسة انتشار مرض معين: يمكن تقسيم السكان إلى طبقات حسب الجنس أو المنطقة الجغرافية، ثم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة.



العينات الاحتمالية

العينة العنقودية CLUSTER SAMPLE

- في طريقة أخذ العينات هذه، يقوم الباحثون بسحب مجموعات من المشاركين تسمى "عناقيد" Clusters بدلا من اختيار الأفراد. يمكن استخدامها عندما يكون الحصول على قائمة بجميع الأفراد الذين يشكلون مجموعة سكانية أمرا صعبا للغاية أو مستحيلا، ولكن الحصول على قائمة كاملة بوحدة تحليل أعلى ليس كذلك (مثال على ذلك).



العينات الاحتمالية

العينة العنقودية CLUSTER SAMPLE : المزايا

- فعالة من حيث التكلفة والوقت: تسهل العينة العنقودية عملية جمع البيانات، خاصة عندما يكون السكان منتشرين جغرافيا. بدلا من السفر إلى مواقع متعددة لجمع البيانات من أفراد متفرقين، يمكن للباحث التركيز على العناقيد المختارة.
- مناسبة للسكان الكبيرة والمتنوعة: تعد العينة العنقودية فعالة في دراسة السكان الكبيرة والمتنوعة، حيث يمكن تقسيمها إلى عناقيد أصغر وأكثر قابلية للإدارة.



العينات الاحتمالية

العينة العنقودية CLUSTER SAMPLE : العيوب

- أقل دقة من العينة العشوائية البسيطة: نظرا لأن العينة العنقودية لا تشمل جميع أفراد السكان، فقد تكون أقل دقة من العينة العشوائية البسيطة.
- خطر التحيز: إذا لم تكن العناقيد تمثل السكان بشكل جيد، فقد ينتج تحيز في العينة. يجب التأكد من أن العناقيد متنوعة داخليا وتعكس تنوع السكان.



العينات الاحتمالية

العينة العنقودية CLUSTER SAMPLE : العيوب

- ذلك أن كل مجموعة تميل إلى أن تكون أكثر تجانساً في عدة جوانب من السكان ككل. ولنفترض على سبيل المثال أن السكان في الجنوب يميلون إلى أن يكونوا أكثر محافظة من السكان في الشمال. إذن فمن غير المرجح أن يعكس أعضاء أي مجموعة في الجنوب بدقة مواقف جميع الأعضاء على المستوى الوطني.
- وإذا اختار الباحث خمس مجموعات فقط عشوائياً، فإنه يستطيع بسهولة الحصول على عينة تضم أغلب السكان في الجنوب أو أغلبها في الشمال، وهو ما قد يؤدي إلى قدر كبير من الخطأ، حتى ولو قدمت الجماعات الخمس عدداً كبيراً من المشاركين.



العينات الاحتمالية

العينة العنقودية CLUSTER SAMPLE : أمثلة

- دراسة رأي طلاب المدارس في مدينة معينة: يمكن تقسيم المدينة إلى عناقيد (مدارس)، ثم اختيار عينة عشوائية من المدارس، ودراسة جميع الطلاب في المدارس المختارة.
- دراسة مستوى دخل الأسر في دولة معينة: يمكن تقسيم الدولة إلى عناقيد (مناطق جغرافية)، ثم اختيار عينة عشوائية من المناطق، ودراسة جميع الأسر في المناطق المختارة.

